موضوعات متنوعة

قيم وأحكام في كيفية التعامل مع أهل الذمة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يبقى هناك فرق بين المودة وبين البر. امرنا بالبر ونهينا عن المودة الكلام بقى مفهوم عشان العمال يتنططوا ويقول لك اه اصل المسلمين والنصارى عشان كفرة لدرجة ان في واحد - 00:00:00

واحد من الجماعة اللي اياهم دول بيسأل شيخ من الشيوخ. بيقول لهم النصارى كفرة وواحد تاني قال له هي مصر فيها كافر؟ لا يا سيدي ده كلهم صحابة سؤال بني ادم يوجهه مش انا اللي هجاوب. انا لن اجيب الذي سيجيب هو القرآن - 00:00:20

عندنا ايات محكمات الذي يردها يبقى كافر على طول. عند كل العلماء من اوله لاخرهم. اصل فيه مساجد. اعتقاد ما ينفعش ان يجامل بها ولا نبدل ديننا عشان حد. نحن لا نبدل ديننا ابدا - 00:00:50

ابدا لاجل احد قال الله عز وجل قد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله - 00:01:10

وده الكلام ده فيه هزار ولا هنعمل سياسة ونلعب بالدين؟ لأ الكلام ده كلام رب العالمين. ونحن نعتقد ومن اعتقد غير ذلك فهو كافر عند كل العلماء. بس مش معنى انه كافر ان انا اعتدي عليه. دي مسألة ودي مسألة - 00:01:28

اجمع اهل العلم او اكثر اهل العلم حتى اكون دقيقا. وهو القول الراجح لا شك في ذلك انه لا يقتل كافر لمجرد انه كافر. بس والا النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لم يقتل كفار قريش؟ لمجرد انهم كفرة. كلمة كافر ده شيء - 00:01:51

ومسألة ان انا لا اظلمه هذا شيء اخر. لا يجوز لمسلم ان يتعمد ظلم اي كاحد كان ولو كان على اي ملة ما لم يأت بما يوجب العقوبة بس انتم عايزين ايه اكتر من كده؟ حنجامل والكلام ده في العقيدة احنا ما بنجاملش في العقيدة - 00:02:24

بس مش معنى كافر ان انا ازيد وان انا اترصد له. وان انا اسرق فلوسه. واقول له ان فلوسه حلال. واعتدي على محلاته واخدها. لأ. ما له لا يجوز لي ولا - 00:02:52

لا يحل معصوم وعندنا حديث صلح الحديبية الحديس طويل والذي فيه ان المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه. كان في هذه لما عمل العملة دي كان كافرا صحب قوما من الجاهلية معه تلتاشر واحد. شربوا الخمر ولعبت برؤوسهم - 00:03:06

قام نازل عليهم دابحهم كلهم. واخذ اموالهم ولحق فبالنبي صلى الله عليه وسلم واعلن اسلامه. خلاص قال له يا رسول الله اني كنت مع جماعة من الجاهلية تلتاشر واحد وكده الحقيقة دبحتهم. ذبح النعاج. وخدت الايه الفلوس بتاعتهم - 00:03:40

اتفضل ادي المبلغ اللي انا خدته منهم. فقال له اما الاسلام قاموا فاقبله منك. واما المال فلست منه في شيء انه اخذ غدر هو ده الكلام. الاسلام اقبله منك. اما المال لست - 00:04:10

منه في شيء انه اخذ غدرا هي دي قيم الاسلام لحد ما حصل بقى صلح الحديبية وجاء عروة ابن مسعود الثقفي عم المغيرة ابن شعر جاي علشان يعمل ايه؟ صلح مع النبي صلى الله عليه وسلم نائبا عن قريش. المغيرة بقى لما عرف ان عمه جاي - 00:04:40

تلثمت. ما هو عامل عملة ما يتلبسش عليها هدوم. والتلتاشر واحد دول كل واحد من قبيلة في اطار هيقوم القبائل على بعض هيقتلوا بعض. عايزين التار بتاعهم الدم عروض مسعود عم المغيرة قال لهم يا جماعة لا طاروا ولا يحزنون. انا سادفع الدية عن القتلى - 00:05:06

وشوف الدقيقة مسلا في الاسلام مسلا مائة ناقة. الجمل عندكم بكم دلوقتي بعشرين الف اللي هو الجمال رخيص عندكم كده؟ ها؟ ده احنا جمالنا اغلى بقى. ها؟ يعني الجمل مسلا بعشرة خمستاشر الف ها يعني ميت ناقة يعني مليون ونص - 00:05:34

لاحشان البني ادم بنيان الرب ده ده غالي. انت عارف الاصبع ده لو حد قطعه فيه عشر من الجمال ها؟ عشر جمال. الصراع الواحد. عشر جمال قل لهم ما فيش داعي انكم تتخانقوا انا هدفع الدية. يبقى تحمل مبلغا ايه؟ ضخما كبيرا. مسعود بيتفاوض مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:02

الكلام والكلام ده وده صاحبنا ايه؟ ملثم وواقف باليه؟ بالسلاح. تعرف السلاح له بيبسي اللي وراء ده ده بتاع اسمه خشب يعني. فعمر ابن مسعود ده راجل كبارة في قومه. فلما كان يكلم النبي - 00:06:33

صلى الله عليه وسلم يقوم يمد ايده على لحية النبي ويقول له ايه لأ خلي بالك من الموضوع ده. طبعا ده ممكن يبقى مع الناس الكبار بس مش مع النبي. كل ما اكلمه اقوم حاطط ايدي على دقنه. فاول ما ييجي يحط ايده على دقنه يقوم اللي واقف يدي له على ايده - 00:06:53

في الدبش ده يقولوا ايه ؟ اخفض يدك يبص له ما هوش عارف يطلع مين. كرر المسألة مرتين تلاتة كل ما يحط ايده على احلام يقوم ضربه ومنزل ايده تاني. فقال عروة للنبي صلى الله عليه وسلم من هذا الذي ازعجني - 00:07:13

فقال له هذا ابن اخيك قال المغيرة؟ قال نعم قال له اي غدر ايها الغادر وهل مسحت سوأتك الا بالامر ده انا لسه بدفع الدية للي انت قتلتهم. ولك عين تضربني على ايدي. كمان - 00:07:33

ها؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يقبل المال. واحد راح سرق مال من نصراني من يهودي وبتاع وقال لي ايه؟ غنيمة. خد غنائم اهي. لا يحل لك ان نأخذ شيئا من هذا اطلاقا - 00:08:01

ديننا دين العدل والرحمة. بس عندنا شوية يعني جهلة هم اللي بيتكلموا الان باسم الاسلام وما يعرفش حاجة في الاسلام فمشوهين الصورة بالكامل يبقى اذا عشان ارجع واسس المسألة مرة اخرى. المودة تتعلق بعمل - 00:08:14

القلب محضن من النصرة والولاية وما اشبه ذلك اما البر فهو ايصال الخير الى الغير مجردا من محبة القلب وممكن البر يكون بمحبة قلب لان انا آآ عموم البر لكن في الاية اللي احنا بنقولها لأ ما يبقاش فيه مودة - 00:08:37

قلبية مع البر. بر بس. مجرد ايصال الخير. يبقى دي معاني ملتبسة عند الناس. الصحابة لم يكن يلتبس عندهم شيء من ذلك اطلاقا لذلك عزوا وسادوا وكونوا دولة لم تحصل لي فصيل من بني ادم - 00:09:06

ادم منذ ان خلق الله عز وجل الارض الى يومنا هذا. دولتهم كانت في خلال عشر سنوات كان عندهم دولة سم سم لي. قوما من البشر على ظهر الارض استطاعوا ان يكونوا دولة في عشر سنوات - 00:09:26

الصحابة عملوها. طب عملوها بايه؟ تحت مظلة هذا القانون. سمعتم سمع واطعنا. اذا جاءك امر عن النبي صلى الله عليه وسلم فبادر اليه كالسهم فهو خير لك اللجاج هو الذي ضيعنا زي ما قلت لكم في اول الكلام. احنا نحينا سمعنا واطعنا وجبنا قانون - 00:09:47

حر اعمل اللي على مزاجي واللي على كيفي. لأ - 00:10:20